الخميس al-wenees
15 النهار الخميس 19 شوال 1446هـ
17 أبريل 2025م - العدد 5470

ضمن فعاليات الكويت عاصمة للثقافة والإعلام العربي 2025

افتتاح معرض الربيع التشكيلي.. بمشاركة عربية وعالمية

الأمين العام المساعد مساعد الزامل

جولة في المعرض

صورة جماعية

الفنان سامي محمد

متابعة - محمد سمير

نظم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب معرض الربيع التشكيلي في متحف الفن الحديث برعاية وزير الإعلام والثقافة وزير الدولة لشؤون الشباب عبدالرحمن المطيري ضمن فعاليات الاحتفال باختيار الكويت عاصمة للثقافة والإعلام العربي لعام 2025. وقال الأمين العام المساعد لقطاع الفنون في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب مساعد الزامل في كلمة بهذه المناسبة: إن المجلس الوطني يدعم الفنانين وينظم المعارض من أجل تعزيز الحركة الفنية في الكويت وإبراز الطاقات الإبداعية لدى الفنانين التشكيليين وتوفير منصات لعرض أعمالهم أمام الجمهور مما يسهم في إثراء المشهدين الثقافي والفني. ورحب الزامل بضيوف المعرض والمشاركين فيه من دول الخليج والوطن العربي ودول العالم من فنانين ومبدعين ومهتمين بالفنون التشكيلية بدوره، أشاد الفنان التشكيلي الكويتي سامي محمد في كلمته ممثلا عن الفنانين المشاركين من دولة الكويت بجهود الأمين العام المساعد لقطاع الفنون مساعد الزامل وبجهود إدارة الفنون التشكيلية في المجلس نظير ما بذلوه لإقامة هذا المعرض والذي دام توقفه سنوات عدة ليرى النور من جديد. وقال إن الحركة الفنية التشكيلية في الكويت تميزت بجهود وإبداعات روادها الذين رفعوا اسم الكويت عاليا في كل المحافل الدولية حتى أصبح لنا عنوان رائد له مكانته وتقديره بين كل فنانين دول العالم. وعلى هامش حفل الافتتاح حاورت «النهار» مع الفنان البحريني المشارك في المعرض عباس الموسوي حيث اعرب عن سعادته لزيارة الكويت والمشاركة في هذه الفعالية، وقال: «ان هذه الفعالية تعتبر ظاهرة مهمة على صعيد الأنشطة الثقافية في الكويت وهناك مشاركات متعددة وجميلة من عدد من الفنانين خلال السنوات الاخيرة، وربيع الالوان تزخر في هذا المعرض بمشاركة فنانين من الكويت وخارج الكويت».

واكد الموسوي اهمية مكانة اقامة هذه الفعاليات الفنية لدعم الفن التشكيلي، وقال: «ان هذه الأنشطة تساعدنا كثيرا لاستقاء المعرفة والتلاقي، وهناك أنشطة عدة متنوعة وندوات ادبية ايضا بالتزامن مع اقامة هذا المعرض مما يساعد كثيرا على عرض كل جديد من افكار ورؤى فنية».

واردف قائلا: «ان البصرية أصبحت تستخدم كل مفرداتها حاليا في دعم الفن التشكيلي ونحن نتحاور بكل اللغات والفن بدوره اصبح مزيجا من الارتباط بين الشعوب ويؤدي دورا بارزا في هذا المجال». واكد الموسوي: «ان هناك العديد من الفنانين الخليجيين قد درسوا الفنون التشكيلية والجميلة في أوروبا واميركا خلال السنوات والعقود السابقة وهذا الأمر يساعد كثيرا على تنوع مبادلة الأفكار والرؤى بين المشاركين في هذه الفعاليات». بدوره، اكد الفنان التشكيلي البحريني مهدي الجلاوي والذي شارك في فعاليات معرض الربيع في تصريح خاص لـ «النهار» عن سعادته لزيارة الكويت والحضور في هذه الامسية، وقال: «ان هذه الزيارة جاءت بدعوة كريمة من الإخوة في دولة الكويت وهناك مشاركة ومستوى فني كبير في هذه الفعالية ونثمن هذه الجهود التي تساعد على تطوير مستوى التعاون بين الدول الخليجية في المجال الفني».

و اكد جلاوي: «ان المشاركة في هذه الفعاليات تعتبر تجارب جميلة وناضجة والالوان والأعمال تطرب العين والحضور الواسع من قبل محبي الفن والفنانين الكويتيين والأجانب تساعد كثيرا على تطوير مجالات التعاون وتبادل الأفكار والرؤى بين الحاضرين». هذا وقد تضمن المعرض لوحات ومجسمات تشكيلية مميزة بمشاركة عدد من الفنانين من الكويت ومن الخارج كما شمل الافتتاح عرضا حيا مميزا للفنان التشكيلي الإيراني، محمود آزادانيا، الذي قام برسم لوحة فنية أمام الجمهور بمشاركة العازف الكويتي الدكتور فيصل العبيدي الذي قدم معزوفات موسيقية مستوحاة من الموسيقى الكويتية والعربية القديمة في مزيج فني يعكس التلاقي بين الفنون البصرية والسمعية. ويأتي تنظيم المعرض في إطار جهود المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب لتعزيز الحراك الثقافي المحلي وفتح نوافذ للتبادل الفني والإبداعي مع فنانين من مختلف دول العالم ضمن برنامج متكامل للفعاليات الثقافية التي تنظم طوال العام احتفاء بلقب العاصمة الثقافية العربية. ويجمع معرض الربيع نخبة من الفنانين التشكيليين من مختلف الدول ليقدموا ورش عمل تشكيلية تتنوع موضوعاتها وأساليبها الفنية. ويعد متحف الفن الحديث أحد أبرز الصروح الفنية في الكويت ويستضيف على مدار العام معارض وفعاليات تكرس مكانة الكويت مركزاً ثقافياً وإبداعياً في المنطقة

سارة خلف وثريا البقصمي

تكريم الفنان سامي محمد

مساعد الزامل: توفير منصات عرض أعمال الفنانين التشكيليين يسهم في إثراء المشهدين الثقافي والفني

سامي محمد: الحركة الفنية التشكيلية في الكويت تميزت بجهود وإبداعات روادها الذين رفعوا اسم الكويت عالياً

عباس الموسوي: الأنشطة والفعاليات تساعدنا كثيراً لاستقاء المعرفة والتلاقي وعرض كل ما هو جديد في الفن

مهدي الجلاوي: نثمن الجهود التي تساعد على تطوير مستوى التعاون بين الدول الخليجية في المجال الفني

سارة الرومي وأمار الجسار

من الأعمال المعروضة

فقرة موسيقية

خلال أمسية فرقة «كوينتيتو دينّير» الإيطالية على مسرح الجامعة الأميركية

السفير الإيطالي: المجال الثقافي جسر تواصل وتفاهم بين الشعوب

أحيت فرقة «كوينتيتو دينّير» الإيطالية، إحدى أبرز الفرق الخماسية المتخصصة في موسيقى الجاز الكلاسيكية، أمسية موسيقية رائعة في الكويت، حيث قدمت عرضًا مميزًا على مسرح الجامعة الأميركية. وقد حضر الحفل الموسيقي الذي نظمته السفارة الإيطالية بالتعاون مع الجامعة الأميركية السفير الإيطالي لدى البلاد، لورينزو موريني، إضافة إلى حشد دبلوماسي وجمهور كبير من محبي الموسيقى، الذين تفاعلوا بشغف مع المقطوعات الموسيقية التي قدمتها الفرقة. الفرقة، التي تجمع بين الموسيقى الكلاسيكية المعاصرة والجاز، قدمت للجمهور الكويتي رحلة موسيقية فريدة ضمن مشروعها الجديد «إيطاليا في موسيقى الجاز». هذا المشروع يُعتبر امتدادًا لنهجها الفني المبتكر، حيث يقدم مزيجًا ساحرًا من أعظم الأعمال الإيطالية الكلاسيكية والحديثة، من مؤلفين مثل أنطونيو فيفالدي، وفينتشنزو بيلّيني، ولوتشانو بيريو، وصولًا إلى موسيقى سينمائية شهيرة مثل أعمال إنيو موريكوني.

ما يميز عرض «كوينتيتو دينّير» هو الطريقة الفريدة التي تدمج بها الفرقة بين الماضي والحاضر، حيث أعيد توزيع المقطوعات الكلاسيكية لتتناسب مع التشكيل الخماسي غير التقليدي المكون من بيانو، وثلاثة كلارينيت سوبرانو (أحيانًا يتم استبدالها بالساكسفونات)، وكلارينيت باس. هذا التنوع الصوتي والتوزيع الموسيقي المبتكر يُبرزان الطابع الفريد لكل آلة ويمنحان الجمهور تجربة استماع غير مسبوقة.

ويستمر المشروع الفني في تقديم مقطوعات جديدة تم تأليفها خصيصًا للفرقة من قبل ملحنين إيطاليين وعالميين معاصرين، مما يسهم في إثراء المكتبة الموسيقية المعاصرة. الهدف من هذا المشروع هو الاحتفاء بتراث الموسيقى الإيطالية عبر قرون، واستكشاف تنوعها الاستثنائي، ليشمل الأوبرا، الأغنية الإيطالية، والموسيقى المعاصرة، مع تسليط الضوء على التوزيعات الموسيقية المبتكرة التي تقدمها الفرقة.

ومن خلال هذا العرض، الذي اختتم بمقطوعة «عاشت لنا الكويت» ، أكدت «كوينتيتو دينّير» مرة أخرى مكانتها واحدة من أكثر الفرق الموسيقية تنوعًا وإبداعًا، حيث تتمكن من تقديم تجربة موسيقية تجمع بين الأصالة والابتكار وتُقدم للجمهور طيفًا واسعًا من الألوان الصوتية التي تأسر الألباب.

وثمّن السفير الإيطالي لدى الكويت، خلال كلمته في بداية الحفل الموسيقي، عمق التعاون الثقافي بين بلاده ودولة الكويت. وأكد أن المجال الثقافي يُعد من أهم أوجه العلاقات الثنائية، إذ يشكل جسرًا للتواصل والتفاهم بين الشعوب. وأضاف أن الفعاليات الفنية والموسيقية تعكس القيم المشتركة، وتعزز الحوار الحضاري، مشيرًا إلى حرص بلاده على استمرار هذا التعاون بما يخدم التقارب بين الشعبين الإيطالي والكويتي.